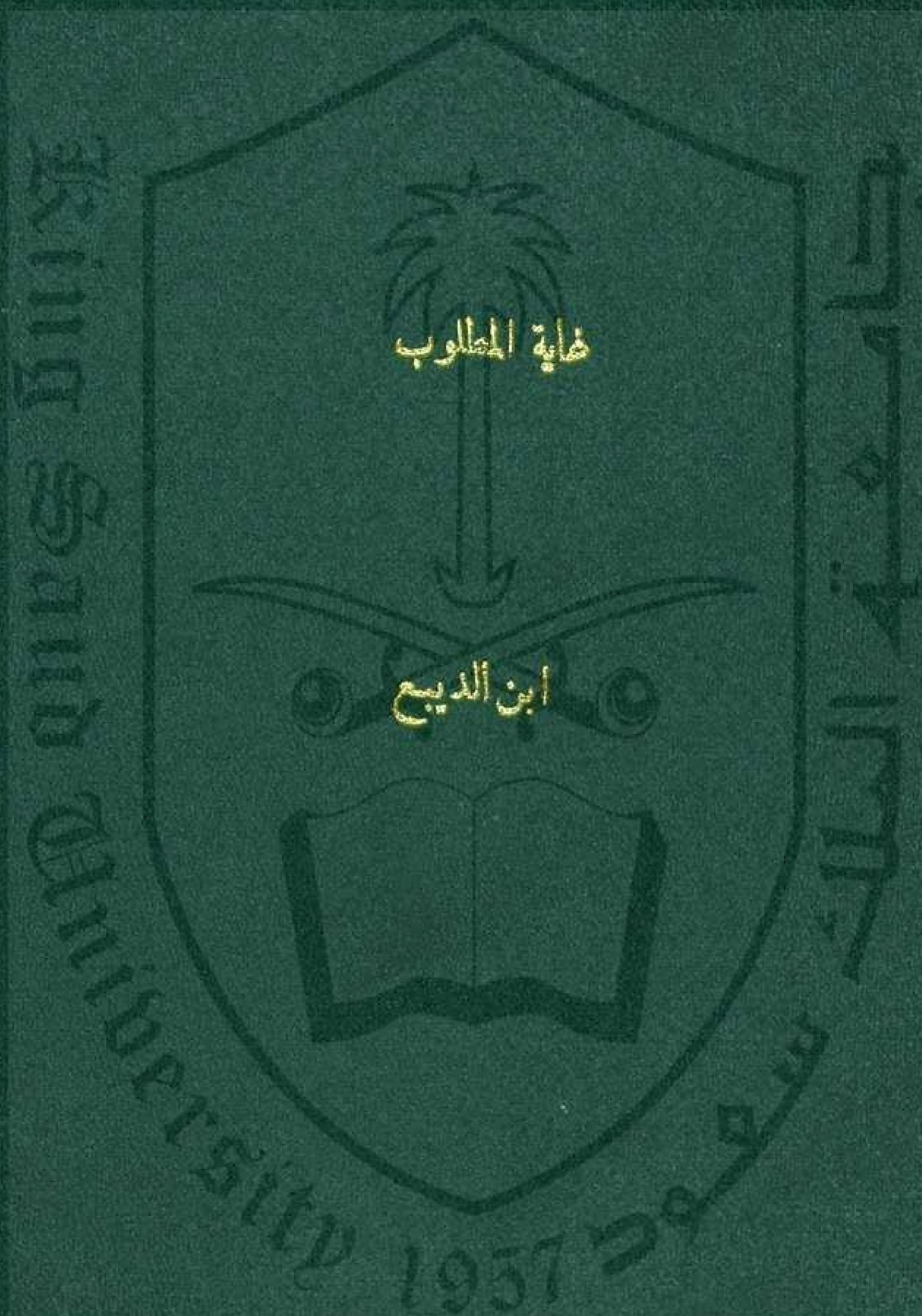


Copyright © King Saud University



Copyright © King Saud University

٢١٨
غ . د

غاية المطلوب واعظم منه فيما يغفر الله به
الذنوب ويوجب به الجنة ، تأليف ابن الديبع ،
عبد الرحمن بن علي - ٩٤٤هـ . كتبه حسن بن محمد
الحموري ١١٨٧هـ .

٢٧ ق ٢٥ س ٢٢٥ اسم

نسخه وسط ، خطها نسخ معتاد

١٨٣٥

الاعلام ٩١:٤ هدية المارفين ٥٤٥:

١ - الشعائر والتقاليد و الاخلاق الاسلاميه

أ - المقولف ب - الناسخ ج - تاريخ النسخ

غاية المصلحة والمصلحة في المنه فيما يخص اسدي كثره

در يوجب به اجتهاد

فان ١٦٤٧
١٢٩٩/١٢٤٥

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب غاية المصلحة - الرقم ١٨٢٥
اسم المؤلف عبد الرحمن بن علي بن عبد الله
تاريخ النسخ ١١٨٧
عدد الأوراق ٣٧
ملاحظات

عناية المطبع

الشيخ الدرع

به الذنوب ويوجه به الجنة

بالحمد لله الفقير الى كرم الله تعالى عبد الرحمن بن محمد بن
ابن محمد بن علي الدرع يوسف بن عمر بن احمد بن محمد بن علي
وحمداً والحمد لله رب العالمين



Copyright © King Saud University

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ففسه التواب الرحيم في غير اية من كتابه العزيز لقوله انه
هو التواد الرحيم وانا التواب الرحيم وان الله كان توابا
رحيما الله كل توابك حكيم وان الله تواب رحيم
وانه كان يرد ذلك وحث على التوبة ورغب فيها
في غير ذلك لا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور
رحيم قال تعالى فان تبتم فهو خير لكم وقال تعالى
فان يتوبوا يك خيرا لهم وقال تعالى ثم تاب عليهم انه
هم روف رحيم وقال تعالى ثم تاب عليهم ليتوبوا وقال
تعالى وان استغفروا لكم ثم تابوا اليه يمتعكم متاعا حسنا
الى يوم يورد كل ذي فضل فضله وقال تعالى
م ثم تابوا اليه فاستغفروا ثم تابوا اليه ان ربي
قريب مجيب وقال تعالى واستغفروا ربكم ثم تابوا اليه ان
ربهم ودود وقال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها
المؤمنون لعلكم تفلكون وقال تعالى الا من تاب
وامن وعمل صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب
الى الله متابا وقال تعالى فاما من تاب وامن وعمل صالحا
فغفر الله له سيئاته وكان من افضلهم وقال تعالى حم تنزيل الكتاب
مر الله اعز منكم العلم غافر الذنب وقابل التوب
وقال تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن
سيئاتهم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة

نفسه

عن الاعراب يسار المنى رضي الله عنه قال قال رسول
الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروا فاني
اتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وفي صحيح البخاري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
وسلم يقول والله اني لا استغفر الله واتوب اليه
من سبعين مرة وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوب عبده حين يتوب اليه من احدى مائة
فلا فافلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاني
شجرة فاضطجع في ظلها وقد ييس من احدى مائة فبينما هو
كذلك اذ هو بها قايلة عنده فاحد خطا بها ثم قال
مرشد الفرح اللهم انت عبيدي ولا اله الا انت
الفرح وفي صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب
البنهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل وفي صحيح
الشمس وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس
من مغربها تاب الله عليه وعنه صفوان بن يحيى
عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم باجا من المغرب
مسيرة عرضة او سير الراكب في عرضة اربعين او سبعين
عاما قبل الشمام خلقة يوم خلق السموات والارض مفتوحا
للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها رواه الترمذي
وغیره وقال حديث حسن صحيح وفي صحيح البخاري
الحديث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول التوبة من
المسيءات التوبة من
حق تطلع الشمس من
مغربها ولا يغلق
توبها بوقت

لكم من قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل
الله ان يرضى فدل على اهلها فأتاه فقال انه قتل تسعة
وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكماله بمائة
ثم سأل عن اهل الارض فدل على جلعاله فأتاه فقال
انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول
بينك وبين التوبة ان تطلق الى مدينة كذا او كذا فان فيها
ناسا يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك
فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق أتاه الموت
فاختصم بين ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت
ملائكة الرحمة لها نائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة
العذاب انه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في صورة ادمي
فجعلوه بينهم فقام في قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان
او في قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان
ملائكة الرحمة وفي رواية فكان الى القرية الصالحة
او في قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان
هذه ان تقرني والى هذه ان تباعدني وقال قيسوا ما
بينهما فقام الى هذه اقرب بشعر فغفر له وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني
ادم خطا وخير الخطائين التوايوت اخرج الترمذي وابن
ماجة وسنده قوي وفي رواية عن ابراهيم بن عتيق عن ابي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديان من
ذهب احب ان يكون له ثالثا ولا عملا فاه الا التراب ويتوب
الله على من تاب والايات والاحبار في ذلك اكثر من ان تحصى
الفصل في ماهية التوبة وشروطها قال المحققون
التوبة اول مرتبة من مراتب التوبة والاول مقام من مقام

بشر
بشر

الطالبين فيها في لغة العرب
اي رجوعه والتوبة الرجوع عما كان مذموما
محمود فيه قال العلماء رحمهم الله تعالى التوبة واجبة من
كل ذنب فان كانت معصية بين العبد وبين الله تعالى لا تتعلق
بحق ادمي فلها ثلث شروط احدها ان يقبل عن المعصية
ثانيها ان يندم على فعلها ثالثها ان يعزم لا يعود
اليها ابدا فان فقد احدها الشروط لم تقبل
توبته فان كانت معصية تتعلق بحق
اربعة هذه الثلاثة المتقدمة وان يبرأ من صاحبها
فان كانت مالا وخوف ردة اليه وان كانت غيبة استجده
منها فان كان حذوق او خوف مكنه منه او طلب عفو
قالوا والتوبة واجبة من جميع الذنوب فان تاب من بعضها
صحت توبته من تلك الذنوب وفي رواية الله اعلم
الفصل الثالث في سرد اقوال بعض مشايخ الحقيقة
علمهم فيها قال الاستاذ ابو علي الدقاق رحمه الله
اقسام التوبة اربعة اولها التوبة الواضحة والارضية
فجعل التوبة بداية والارضية نهاية والارضية واسطة
من تاب بحقوق العباد فهو صاحب توبة ومن تاب
طعاما في الثواب فهو صاحب انانية ومن تاب مراعاة للاهل
لا رغبة في الثواب او رهبة من العذاب فهو صاحب
او بنة وفي الاستاذ ابو القاسم القشيري ويقال للتوبة
صفة المؤمنين قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون
والانانية صفة الاوليا والمقربين قال الله تعالى وحيا بقلب سليم
والارضية صفة الانبياء والمرسلين قال الله تعالى العبد
انه اواب وقال ذو النون المصري توبة العوام من
الذنوب وتوبة الخواص من الغفلة وتوبة الانبياء عن

Copy University

فقال التوبة من كل شيء ذمته العلم الى ما مده
يعلم الظاهر والباطن لمن كوشف بصره العلم لا يدرك
مع العلم كما لا يقا لليل مع طلوع الشمس وهذا مستوعب
جميع اقسام التوبة بالوصف الخاص والعام
يكون علم الظاهر والباطن باحضر واصاق ال
او صامها **وقال** ذو النون المصري على كل حارة
توبة فتوبة القلب ان ينوي ترك المحذور
العينين العضء الحرام وتوبة اليدين ترك سؤل مالا
يحل وتوبة الرجلين ترك السعي في الملاهي وتوبة السمع
ترك الاصغاء الى الباطل وتوبة الفرج القعود عن الفواحش
وقال ايضا التوبة النصوح اذ مان البكا على ما سلف
من الذنوب والخوف من الرجوع الى الذنوب
وملازمة اهل الخير واقوالهم
افتقر بامنها على هذا المقدار اشارة للاختصار
الباب الثاني في الاحاديث الواردة عن
الله عليه وسلم فيما يغفر الله به الذنوب
فصل الاول فيما يغفر الله به ما تقدم من الذنوب
وما تاخره **وفيه** سبعة احاديث **الحديث الاول**
عن معاذ بن ابراهيم الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله
الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخره رواه ابو داود والترمذي
والحاكم في المستدرک **وقال** صحيح علي بن رط البخاري
وقال الترمذي حديث حسن **الحديث الثاني** في امر المؤمنين
اي عمر وعثمان بن عفان رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول **وقال** حبيب بن
اولها التمدد والثاني يعزم على ترك المعاودة
الى ما نهى الله عنه والثالث يسعى في ازالة المظالم **وقال** ايضا
التوبة ان تقبل على الله بالكلية كما عرضت عند الكليبة
قال عبد الله القسيري التوبة ترك الشؤيق
وقال التوبة في الذم والافتلاح والتحول عن الحركات
المذمومة
الحديث الحركات المحمودة **وقال** الحبيب
بيري السقيط يوما فوجدته متغيرا فقلت
دخل على شاب فسالني عن التوبة فقلت
له ان لا ينسى ذنبك فعارضني **وقال** التوبة ان تنسى ذنبك
فقلت ان الامر عندى ما قاله الشاب فقال **ولم** قال فقلت
لاي اذارت في الجفا فتقلني ان حال الصفا فذكر الجفا
في ما جددت **وقال** روي عن التوبة
من التوبة يريد به اسقاط روية التوبة
وقال الحسن بن احمد الثوري التوبة ان تتوب من
كل شيء سوى الله **وقال** الواسطي التوبة النصوح لا يبقى
لا يبقى على اثر صاحبها اثر العصية سرا ولا جهرا ومن كانت
توبته نصوحا لا يبالي كيف امسى واصبح **وقال** ذو النون
حقيقة التوبة ان تضيق عليك الارض بما رحبت حتى
لا يكون عليك قرار ثم تضيق عليك نفسك كما اخبر الله
تعالى في كتابه بقوله تعالى وضائق عليهم الارض بما رحبت
وضائق عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم
تاب عليهم ليتوبوا **وقال** ابن عطاء التوبة
توبتان توبة الانابة وتوبة الاستجابة فتوبة الانابة
ان يتوب العبد خائفا من عقوبته وتوبة الاستجابة
ان يتوب حيا من كرمه **وقال** السوني عن التوبة

الذنب

الله عليه وسلم



احمد بن محمد بن الروزي في مسنده والمحافظ ابو بكر عبد الله
ابن محمد بن ابي نعيم في مسنده وقال المحافظ زكي الدين
المندري رجال اسناده فقات **الحديث الثاني** عن ابي حمزة ان
ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورثه عنده قال ما
من عبد الله في الله في سبيل الله يستقبل احدهما صا
صاحبه **الحديث الثالث** ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم
الا لم يقتزا حتى تقف ذنوبهما ما تقدم منها وما تاخر رواه
ابن السني وابو نعيم **الحديث الرابع** عنه ايضا رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا سلم يوم الجمعة
قبل ان يثنى ركعتيه فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل
اغوذ بك من القل والقل اغوذ بك من القل اغوذ بك من القل اغوذ بك
ما في ذنبي وكم من اعطى من الاجر بعدد من امن بالله
ورسوله يوم الاخر رواه الامام طه بن الوليد ابو الاسود هبة
الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن هوزن القشيري
في كتاب الاربعين **الحديث الخامس** عن ام المؤمنين ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل حجة او عمر
من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام عفر الله ما تقدم من
ذنبي وما تاخر ووجبت له الجنة رواه ابو داود **الحديث**
السادس عن ابي هريرة والحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا
عفر له ما تقدم من ذنبيه وما تاخر رواه الامام احمد **الحديث**
السابع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان نظرا غفر له ما تقدم من ذنبيه وما

اي طلبا للاجر
وقال النووي
اخلاصا

تاخر

فصل الثاني فيما يغفر الله به ما تقدم من الذنوب
ثمانية احاديث **الحديث الاول** عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
انه دخل بوضوء فافزع على يديه من انايه ثلاث مرات ثم
ادخل عينيه في الوضوء ثم غضمض واستنشق واستنثر
ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه
ثم غسل كلتا رجليه ثلاثا ثم قال **الحديث الثاني** عن ابي هريرة
الذي عليه وسلم توضأ نحو وضوئ هذا اوق **الحديث الثالث** من توضأ نحو
وضوئ هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث في نفسه فيها غفر له
ما تقدم من ذنبيه رواه الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري والامام مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله **الحديث**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رمضان ايمان واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنوبه **الحديث**
صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر ايمانا واحتسابا
عفر له ما تقدم من ذنبيه رواه البخاري **الحديث الرابع**
اذ قال الامام غير المفضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
فانه من وافق قوله قول الملائكة عفر له ما تقدم من ذنبيه رواه
البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي **الحديث**
عن معاذ بن انس الجمحي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي
اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حولي مني اوق **الحديث**
له ما تقدم من ذنبيه رواه ابو داود والترمذي **الحديث**
وقال الترمذي حديث حسن صحيح **الحديث الخامس** عن ابي ايوب

ابو
احمد
البخاري

Copy

rsity

وكانت مثل زبد البحر رواه ابن السني ورواه
لطبراني في معجمه الأوسط ولم يذكر في القيوم فيه وقال
غفر ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر **الحديث الثالث عشر**
عن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ياتي الى فراشه
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر الله له
ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد النجوم
وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا رواه
الترمذي وقال حديث حسن **الحديث الرابع عشر** عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان
الله وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل
زبد البحر رواه البخاري ومسلم **الحديث الخامس عشر** عن
محمد بن عبد الله بن عمار بن ياسر رضي الله عنه يصلي بعد
المغرب ست ركعات وقال رايته حبيبي صلى الله عليه وسلم
يصلي بعد المغرب ركعات وقال من صلى بعد المغرب
ست ركعات غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
رواه الطبراني في معجمه **الحديث السادس عشر** عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا
لقي اخاه فاحذ بيده تحاتت ذنوبهما كما تحاتت الورق
عن الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف والا غفر لهما ولو
كانت ذنوبهما مثل زبد البحر رواه الطبراني **الحديث السابع عشر**
عن ابي ذر الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرهن مائة مرة في كل
صلوة الا البرق سبحان الله واحمد لله ولا اله الا الله وحده
لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله ثم لو كانت ذنوبه

عاجه

مثل زبد البحر لمحتن رواه الامام احمد **الفصل الثاني**
فيما يغفر الله به الذنوب ولو كان صاحبه قد فر من الزحف
وقيل ثلثه احاديث **الحديث الاول** عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
غفر له وان كان قد فر من الزحف رواه ابو داود والترمذي
وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البيهقي ومسلم
الحديث الثاني عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من استغفر الله في دبر كل صلوة ثلاث
مرات فقال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه غفر الله له ذنوبه وان كان قد فر من الزحف رواه ابن
السني وابو يعيم **الحديث الثالث** عن ابي بصير رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كل صلوة استغفر
الله العظيم واتوب اليه غفر له وان كان قد فر من الزحف
رواه الطبراني في الأوسط **الفصل الرابع** فيما يغفر الله به
الذنوب من انواع شتى وفيها خمسة احاديث **الحديث الاول**
عن ابي سعيد الخدري واتي هريرة رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب ابن آدم من نصب
ولا وجب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه رواه البخاري ومسلم
الحديث الثاني عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسلمين يلتقيان فتضاخا
الاغفر الله لهما قبل ان يتفرقا رواه ابو داود والترمذي
وابن ماجه **الحديث الثالث** عن ابي بصير رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا التفتوا فضاخا

وروى ابو داود وصححه شافعيان
الحديث الرابع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضا العبد المسلم او المؤمن فغسل
وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظرها بعينه مع الماء
او مع اخره الا ما فاد اغسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة
بطشها بيد الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل جملته خرجت
من رجله كل خطيئة مشتها رجله مع الماء او مع اخر قطر الماء
حتى يخرج نقيا من الذنوب روى مالك ومسلم والترمذي
وقال حديث حسن صحيح **الحديث الخامس** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فزا فله هو الله احب
ما بي مرة غفر الله له ذنب مائتي سنة روى الحافظ ابن رجب
الحديث السادس عن ابي ايوب الا نصاري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه خرج من ذنوبه
كما خرج الحنظل من جذله روى الطبراني في **الحديث السابع**
عن ابي هانئ بن عمار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قول لا اله الا الله لا تترك ذنبا ولا
يشبهها عمل روى الحاكم في مستدركه **الحديث الثامن** عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذنوب قال كل ادني خطا من كانت له سجدة عقل وعزيمة
يقين لم تقصر ذنوبه شيئا **الحديث التاسع** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غفر الله له ذنوبه
اجتهد روى ابو عبد الله الترمذي في **الحديث العاشر** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في

ذلك

نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة
رواه الامام مالك والترمذي في **الحديث الحادي عشر** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافطين يرفعان
الي الله ما حفظا من عمل عبد في ليلة او نهار فيجاءني اول
الصحيفة واخرها خيرا الا قال الله ملائكتي اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة روى الترمذي
الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له لا يخرج احدا من الدنيا
اريد ان اغفر له حتى استوفى كل خطيئة في عتقه يسقط عنه بدنه
والنار في ناره روى الترمذي في **الحديث الثالث عشر**
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من دخل السوق فقال لا اله الا الله لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة
ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ونبى له
بستان في الجنة روى الترمذي في **الحديث الرابع عشر** عن سعد
بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رخصت
بالله ربنا ومحمد رسولا وبالا سلام ديننا وفي رواية
نبيا غفر له روى مسلم وابوداود والترمذي والنسائي
الحديث الخامس عشر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اقربك
اية انزلت علي قلت بلى فاقراني ليس بامانين لا امانين

واقتار

اهل الكتاب من يعمل سوا يجزيه الاية فلا اعلم الا اني وجد
في ظهري انقساماً فتمطت لها فقال ما شانك يا ابا بكر
فقلت يا رسول الله باني انت واني وايتنا لم يعمل سوا او انا
لمجرون بلنا فقال امانت يا ابا بكر والمؤمنون فنجزون
بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله تعالى وليس عليكم ذنوب
واما الآخرة فجمع لهم ذلك حتى تجزوا به يوم القيمة
رواه الترمذي في الحديث الخامس عشر عن ابن عباس رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب
يا عمه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل بكم عشر
خصال اذا انت فعلت ذلك عفا الله لك ذنبك اوله واخره
وقد عمه وحده وخطاه وعمده وصغيره وكبيره سره وعلوه
عشر خصال ان يقرأ في كل ركعة ركعتين في كل ركعة فاخته
الكتاب وسورة الفاتحة من القراءة في اول ركعة فقلت وانت
قايماً سبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة
مرة ثم تركها وانت رابع عشر ثم ترفع رأسك من
الركوع وتقولها عشر ثم تهوي ساجداً فتقولها عشر
وانت ساجد ثم ترفع رأسك وتقولها عشر ثم تسجد
فتقولها عشر فذلك خمس وسبعون في كل ركعة فافعل ذلك
في اربع ركعات ان استطعت ان تضليها في كل يوم فافعل
فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة
فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة
رواه ابو داود وابن ماجه وابن جرير والبيهقي ورواه الطبراني
في المعجم في اخره ولو كانت ذنوبك مثل زبد البحر ومثل
عجاج غنم لا لك **الفصل السابع** فيما يوجب الله به الجنة

وعالج بليد
باب في الصلاة على نكس الملام ودعوة هاجيم
بالمشرق هو موضع المادية كثر الرمال

نسأل الله ليرحم ان يوجبها لنا بوجته ومثله وفيه
ثلثة عشر حديثاً **الحديث الاول** عن ابي سعيد الخدري رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال رضى الله
بالله ربنا وبالا سلام ديناً ومحمد صلى الله عليه وسلم
رسولاً وجبت له الجنة رواه ابو داود **الحديث الثاني**
عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحس بوضوء ثم صلى
ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه وجبت له الجنة رواه
النسائي **الحديث الثالث** عن سهل بن معاذ عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاته التي
ثم تغد يدك الله عز وجل حتى تطلع الشمس وجبت له الجنة
رواه ابن السني وابو يعلى **الحديث الرابع** عن ابي امامة صدي
بن عجلان الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ اخواتي سورة البقرة في ليل او نهار
فمات من يومه اوليئله فقد اوجب الله له الجنة رواه الله
البيهقي **الحديث الخامس** عن ابي بصير رضي الله عنه قال في دبر
كل صلوة مكتوبة اللهم اعط عمراً الدرجة الوسيطة
اللهم اجعل في المصطفين صحبة وفي العالمين درجة
وفي المقربين ذكرهم فقد استوجب علي الشفاعة ووجب
له الجنة رواه ابن السني **الحديث السادس** عن ابي هريرة رضي الله
قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً يقرأ
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفو احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت
فقلت له ما ذا يا رسول الله قال الجنة رواه النسائي **الحديث السابع**
عن حنظلة الكاتب رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم

يقول من حافظ على الصلوات حسن ريوهم وسجودهم
ومواقيتهم وعلمهم انهم حق عند الله تعالى وجبت له الجنة
او قال حرم على النار رواه الامام احمد والطبراني في معجمه الكبير
ورجال احمد رجال الصحيح **الحديث الثامن** عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من وافق صبيحة يوم الجمعة وعاد مريضا وشهد جنازة
وتصدق واعتمر وجبت له الجنة رواه ابو يعلى الموصلي في
مسنده **الحديث التاسع** عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الجمعة وصام يومه
وعاد مريضا وشهد جنازة وشهد نكاحا وجبت له الجنة
رواه الطبراني في الأوسط **الحديث العاشر** عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان ابا عبد الله الصديق رضي الله عنه دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما لي اراك كئيبا قال يا رسول الله كنت عند ابن عم لي البارحة
فتلان وهو يكرهني فقلت له ففعلت فقلت لا اله الا الله
قال قد فعلت قال فقال لها قلت نعم قال وجبت له الجنة
قال ابو بكر يا رسول الله كيف هي للاجبا قال هي اهدم لذنوبهم
رواه ابو يعلى والبراري **الحديث الحادي عشر** عن عتبة بن عامر رضي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اشكل ثلثه
من صلبه فاحتسبهم على الله في سبيل الله عز وجل وجبت له
الجنة رواه احمد والطبراني ورجالهم ثقات **الحديث الثاني عشر**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سلم على عشرين رجلا من المسلمين في يوم واحد
جماعة وقبلوا بشارته من يومه ذلك وجبت له الجنة
وفي ليلته ذلك رواه الطبراني **الحديث الثالث عشر** عن عمرو

بن مالك القشيري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ضم يثما من بين ابوي الى طعامه وادبه
حتى يغيبه الله وجبت له الجنة رواه الامام احمد والطبراني
وجميع ما ذكرته في هذا الباب من الاحاديث وفيما قبله
وما بعده اروي به بحمد الله تعالى من طرق عدة بروايات
متنوعة عن مشايخي الاثبات رحمهم الله وتفتح بهم وانما
تركنا الاثبات بالطرق في هذا الكتاب لاختصار
وحدقا للتطويل والاكثر وحسبنا الله ونعم الوكيل وبه
التوفيق وعليه التعويل **الباب الثالث** في ذكر ما يبرح
من سعة رحم الله تعالى وبيان لطفه وكرمه وتفضله على عباده
والكرامه لهم بشفاعته نبته محمد صلى الله عليه وسلم يوم
معاده **وفي ذكر اثار وحكايات الغفار** مما يطمع في
رحمة الله الرحيم الغفار **وفي ذكر** **الفصل الاول**
في ذكر سعة رحمة الله تعالى وبيان لطفه وكرمه وتفضله على عباده
روينا في صحيح البخاري ومسلم وعنه في صحيح
الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل لما قضى الخلق كتب عنه فوق عرشه
ان رحمتي تغلب غضبي وفي رواية غلبت غضبي وفي رواية
سبقت غضبي **وروي في صحيح مسلم** عن سلمان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق يوم خلق
السموات والارض مائة رحمة لكل رحمة مثل طباق السموات
والارض فجعل منها في الارض رحمة واحدة فيها تغطي الواحدة
الواحدة على ولدها والوحوش والطير بعضها على بعض فاذا
كان يوم القيمة اكملها الله بهذه الرحمة واحدة ابن ماجه
من حديث ابي سعيد **وفي بعض الطرق** عن ابي

غلبت

والوحوش

إذا كان يوم القيمة رده هذه الأجر على تلك السعة والتسعين
أكلها ما به رجة حتى يرحم بها عباده يوم القيمة **وفي بعض**
روايات فإذا كان يوم القيمة جمعت الرجة إلى التسعين
التسعين فكلها رجة حتى أن إبليس لعنه الله ليظاير
لها رجا أن يرحم منها شيئا **وفي الصحيحين** عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي
نأذا امرأة من أنس بن مالك تسعي أذ وجدت صبيا من السبي
الصغير فبكت فبكت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أتروا
من المرأة طارحة ولدها في النار فقلنا لا والله وهي تقدر
على أن لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أرحم
بعباده من هذه **وفي صحيح مسلم** عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان
يوم القيمة دفع الله المسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول
هذا قد أوكف ما كنت في النار **وفي صحيح أبي داود** عن أبيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى أمة مروءة
ليس عليها عدا باني الأخرم عدا بها في الدنيا الفتن والزلازل
والقتل **وخرج** أبو داود الطيالسي عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئتم
أبناءكم بأول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيمة
وبأول ما يقولون له قالوا نعم يا رسول الله قال إن الله تعالى
يقول للمؤمنين هل أحببتهم لقاي فيقولون نعم يا ربنا
قال وما حملكم على ذلك فيقولون عفوك ورحمتك ورضوانك
فيقول أني قد أوجبت لكم رحمتي **وعنه** عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
مستخلفكم على أولادكم على رؤس الخلايق يوم القيمة

ابن العاصم

فبينما يسر سعة وتسعون سجلا كل سجل مثل مد البصر
ثم يقول أنتك من هذا أشيا اظلمك كثرتي الخافضون
فيقول لا يارب فيقول لك عند فيقول لا يارب فيقول
لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له
بطاقة فيها الشهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا
الله عليه وسلم عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذا
ففيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة
فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله
عز وجل شيء رواه الترمذي وابن ماجه وروى الترمذي حديث
حسن **وفي صحيح مسلم** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب رجلا من كان
قبله فلم يوجد له شيء من الخير إلا أن يحب الناس
وكان موسرا فيما فرغنا منه أن يتجاوزوا **وعنه** قال الله عز وجل
أنا أحق بذلك منك تجاوزوا عن عبد الله **وفي صحيح مسلم**
أيضا عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قيل له ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول
يذكر المؤمن يوم القيمة من ربه حتى يمنع عليه كنفه فيقر
بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول رب أعرف فيقول فيقول
أنى سمعنا عليك في الدنيا وأنا أعفها لك اليوم فيعطى
تحفة حسنة وأما الكفار والمنافقون فينادى
بهم على رؤس الخلايق هؤلاء الذين كذبوا على الله
وأخرج البخاري بمعناه وروى في آخره هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين **وروى** حديث
علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا كان يوم القيمة خلى الله عز وجل لعبد المؤمن **موقفه**
على نوبه **موقفه** ثم يغفر الله عز وجل له لا يطالع على ذلك
ملك مغرب ولا نبي مرسل ويستتر عليه من ذنوبه ما يكره ان يقف
عليها **ثم** قال **الاستبانة** كوني حسنة اخرجك مسلم بقاءه
وفي كتاب الله الذي في القسم استحق بر ابراهيم الخليل عن ابي هريرة
رضي الله عنه **الذي** الله العبد المؤمن يوم القيمة ويضع عليه
كفنه فيستره **ثم** لا يبق كلها ويدفع اليه كتابه في ذلك
الستر فيقول له يا ابن ادم كتابك قال فيمر بالحسنه
فيبيض لها وجهه وتمر بالسبيته فيسود لها وجهه قال
فيقول الله تعالى اعرف يا عبدي قال فيقول نعم يا رب اعرف
قال فيقول فاني اريد ان بها منك وقد غفرتها لك فلا تزال
حسنة تقبل فيسجد وسبانه تغفر فيسجد فلا يرى الخلاق
الا ذلك حتى تنادى **ثم** لا يبق بعضا فيقولون طوبى
لهذا العبد الذي لم يبق بعض قط ولا يدرون ما لقي فيما بينه
وبين الله عز وجل **ثم** اوقفه عليه عليه **وروي**
ابي الدنيا في حسن الظن بالله تعالى عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم جالس اذ رايتته يصحك حتى بدت ثناياه فقيل له **ما**
هم تصحك يا رسول الله فقال رجلان فقال رجلان
من امتي جئيا بين يدي ربي عز وجل فقال احدهما يا رب
خذ لي مظلتني **يا** اخي قال الله تعالى اعطاك مظلتك فقال
يا رب ما بقي من حسنتي شي فقال يا رب فيحمل من اوزاري
وفاضت عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثم** قال ان ذلك
اليوم ليوم يحتاج فيه الناس الى ان يحمل عنهم اوزارهم
ثم قال **اللباط** حقه ارفع بصرك فانظر الى الجنان

ابو

م

فرفع راسه فراى ما اعجبه من الجن والنعم فقال لمن هذا
يا رب فقال لمن اعطاني ثننه قال ومن علمك **ثم** عن ذلك
قال انت قال سم ذلك قال بعفوك عن اخيك قال يا رب
فاني قد عفوت عنه قال خذ بيد اخيك فلا تتركه **ثم**
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثم** الله واصلحوا
ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيمة
رواه الحاكم من حديث انس وقال صحيح **ثم**
ابو عبد الله الترمذي الحكيم في نوادر الاصول عن عبد الله
بن سمره رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فقال لي رايت البارحة
عجبا **رايت** رجلا من امتي جاء ملكا ليقبض روحه
فجاءهم بوالديه فودعه **رايت** رجلا من امتي قد سيط عليه
عذاب القبر فجاء وضوء فاستنقذ **رايت** رجلا من
امتي احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فاستنقذ **رايت** رجلا من
رايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فاستنقذ
فجاءه صلاته فاستنقذته من بينهم **رايت** رجلا من امتي
يلهث عطشا كلما قرب حوضا منع منه فجاءه صياحه فاستنقذ
فارواه **رايت** رجلا من امتي والنبيون قعودا حلقا حلقا
جاء حلقه طردوه فجاءه اغتساله من الجن فاستنقذ فافقه
الى جنبي **رايت** رجلا من امتي بين يديه ظلمة وعن يمينه ظلمة
وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة وهو مخير
فجاءه جنة ومرة فاستنقذ من الظلمة وادخله النور
رايت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلم **ثم** فجاءه صلاته
الرحم فقالت معشر المسلمين كلوا فكل **ثم** رجلا
من امتي يتقى وجه النار ويترها بيده عن وجهه **ثم** انة صدقة

وروي

فصار من ذلك ما كان من كل مكان فجاء امره بالعرف ونهيه
قد اخذته من كل مكان فجاء امره بالعرف ونهيه
عن المنكر فان قدامه من بين ايديهم وادخله مع ملكه
الرحمة والشفقة من امي جانيا على ركبتيه بينه وبين الله
تعالى محابب من خلقه فاخذ بيده فادخله على
الله تعالى والى الله تعالى فاحذ صحيفته من قبل
شماله فجاءه حور من الله تعالى فاحذ صحيفته فجعلها عن
يمينه **والباب** من امي قد خف ميزانه فجاءه امره
فتقلوا ميزانه **والباب** من امي قايما على شفير جهنم
فجاءه وجده من الله تعالى فاستنقذه من ذلك ومضى **والباب**
رجلا من امي هوى النار فجاءه دموعه التي بكاهها من
خشية الله تعالى يا فاستخرجته من النار **والباب**
رجلا من امي على شفير جهنم فاحذت بيده واقامته
ويتعلق احبانا على شفير جهنم فاحذت بيده واقامته
ومضى على الصراط فاحذت بيده واقامته فاحذت بيده واقامته
فقلت لا ابواب فاحذت بيده واقامته فاحذت بيده واقامته
ففتحت له الابواب فاحذت بيده واقامته فاحذت بيده واقامته
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حضر
ملك الموت عليه السلام رجلا فظفر في كل عضو من اعضائه
فلم يجد فيه حسنة فثم شق عن قلبه فلم يجد فيه شيئا ثم
فك عن حبيب فاحذت بيده واقامته فاحذت بيده واقامته
لا اله الا الله فاحذت بيده واقامته فاحذت بيده واقامته
وفي سنن عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام قال لا يعذب من عبادة الا المارء الذي
الذي عمر

مسلم عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم لا اله الا الله
دخل الجنة **وفي** ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه نعمة بن علي هاتين
عن لقيت ورا هذا الحارث بن عبد الله بن مسعود ان
الا لله مستيقنا بها قلبه فنبش بالجنة **وفي** ايضا عن
لا في نعيم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما من الجنة قال لا اله الا الله
وفي صحيح البخاري ومسلم عن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خمار وهو ناعم
ثم اتيت وقد استيقظ فقال ما من الجنة قال لا اله الا الله
ثم مات على ذلك الا دخل الجنة وان سرق قال وان
زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان
سرق على رعم انف ابي ذر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
حدث بهذا يقول وان رعم انف ابي ذر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اوسع من ان يحجر واوسع واشهر من ان تترك **الفصل**
الثاني في ذكر شفاعته بيننا محمد صلى الله عليه وسلم لاهته
يوم القيمة قال الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان
يبعث ربك مقامًا محمودًا **وفي صحيح البخاري** ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عسى ان يبعثك
ربك مقامًا محمودًا قال هي الشفاعة **وفي صحيح البخاري** ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
حديث حسن صحيح **وفي صحيح البخاري** ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس
يصيرون يوم القيمة جثا كل امّة تتبع نبيها يا فلان

اني اليك على نفسي قبل ان اخلق السموات والارض والدنيا
والاخلاق انك من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صادقا كقبت له براءة من النار قبل ان
يوت بعشرين سنة ووصيت منكرا ونكبرا ان لا يروعا
يا موسى من عيني بشهادة ان لا اله الا الله مرة واحدة طول
دهم استجبت ان اعذب يوم القيمة يا موسى لولا من
من محمد في من السما قطرة ولا ابنت في الارض
حبته يا موسى لولا من يقول لا اله الا الله لسلطت جهنم
على اهل الدنيا يا موسى لولا من يدعوني لتباعدت من
خليقي يا موسى ائت باني ان لا اخذ لك في قل نعم يا رب
قال فامس ولسانك رطب من ذكرى يا موسى ان في
امت محمد صلى الله عليه وسلم رجلا لا يتأدون على كل شرف
بشهادة ان لا اله الا الله فجزاؤهم على جزاء الانبياء
ورحمتي عليهم بنبي بعيد عنهم لا اسلط عليهم في
اطباق التورى الا اود ولا منكرا ولا تكبرا يروعونهم
يا موسى لا اجمع باب التوبة عن احد منهم مادام يقول
لا اله الا الله بقلبه ولسانه واورحي الله تعالى اليه يا موسى
انا ارحم من لعني وقد عرفت اني اغفر وارحم لا انا فشه
المعصية واعفله نظولا عليه بالرحمة واورحي الله تعالى
الى بعض الانبياء بعيني ما يتجملون من اجلي وما يكاد
في طلب من جاني انرا في اشي لهم عملا كيف وانا ارحم الراحمين
تخلو ولو كنت معاجلا احد العاجلت بها القانطين من
رحمتي ولو عبادي المومنون كيف استوفونهم من ظلمهم
الحكم لهم بالخلد المقيم في جوارى اذ اهلها
فضلي واورحي الله تعالى الى داود صلى الله عليه وسلم

اذ لا عليه

القيمة

العقوبة

ان جيتني الى خلق قال وكيف اجدك اليهم قال ذكرني
بالحسن اجمع وعرفهم الاي واحساني واورحي الله
تعالى اليه يا داود انذر الصديقين ونشر الخاطئين فنجب
داود فقال الهي كيف ابشر الخاطئين وانذر الصديقين
فقال تعالى قتل الصديقين لا يحبوا وقال الخاطئين لا
يقتلوا من رحمتي واورحي الله تعالى اليه يا داود ان من مني
على عبادي اني اخفيت عنهم عني واورحي الله تعالى اليه
لهلكوا واخفيت عنهم رضاي وتواظفوا عليه لبطرق
ولكني اتركهم بين خوف ورجاء فمن خافني املا ومن رجاني
اعطيت وكاف يحيى زكريا اذ اتى عيسى بن مريم عليهما
صلوات الله وسلامته وعلى نبينا عيسى واذ القيمة عيسى تقسم
فقال لعيسى تلقاني عابسا كانك ايسر اليك يحيى تلقاني
ساجدا كانك امنن فاوحى الله تبارك وتعالى اليهما ان اجتمعا
الى احسنكما ظنا يحيى واورحي الله تعالى الى احسنكما
في مناجاة يارب اذ اسالك العاروق وقال يارب ما ذا تقول
له قال لبيك قال فاذا اسالك العابد ما تقول له قال
ليبك قال فاذا اسالك الزاهد ما ذا تقول له قال لبيك
قال فاذا اسالك العاصي ما ذا تقول له قال لبيك مرتين قال
يا رب وكيف ذلك قال لان كلاما من هؤلاء يدل بعمل والعاصي لم
يقبل على الا بعد افتقاره الى فهو ينادي بدله وافتقار وخضوع
وانكسار وانا عند المنكسة قلوبهم واورحي الله تعالى اليه
السلام لما دفن اخاه هرون عليه السلام ذكره مقارفته له
ظلمة القبر فاذا ركنه الشفقة وبكى فاوحى الله تعالى اليه يا موسى
اذنت لا ههنا القبور ان يخبروك بلطفي بهم واورحي الله
موسى لم انهم على ظاهرا الارض احيا امرا واورحي الله تعالى اليه

فما
ورحي الله تعالى اليه
ورحي الله تعالى اليه
ورحي الله تعالى اليه

في باطن الارض امواتا مقبورين يا موسى اذا مات العبد
لمرا يظن ان كثره معاصيه ولكن انظر الى قلعة جبلته فقال
موسى عليه السلام يا رب من اجل ذلك سميت ارحم الراحمين
الفصل الرابع في ذكر اثار وحكايات عطا بقة المعنى
قال عبد الله بن عمر الخطاب رضي الله عنهما عموذ الدين وغاية
مجد ودره سنامه حسن الظن بالله تعالى فمن مات
منكم وهو في حسن الظن بالله تعالى دخل الجنة **مد لا قال**
عبد الله بن عمر رضي الله عنه والله الذي لا اله الا هو
لا يحسن احد الظن بالله الا اعطاه الله ظنه وذلك
ان الخير بيده **وقال** ايضاً رضي الله عنه والله الذي لا اله
الا هو ما اعطى العبد خيراً من حسن الظن بالله تعالى **وقال**
ابن دينار في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال
قدمت على ربي في ثوب كثير من محاسنها عني حسن الظن بالله تعالى
وقال ابن عبيد في المنام بعد موته وكان يكثر ذكر الرحمة
فقيل له ما فعل الله بك فقال اوقفني بين يديه وقال ما حملك
على ذلك فقلت يا رب اردت ان احببك الى خلقك
فقال اذهب فقد غفرت لك **وسئل** سعيد بن المسيب
عن قول تعالى فانه كان للاواوين غفورا فقال هو الرجل
يدن ثم يتوب ثم يدن ثم يتوب ثم يدن ثم يتوب ثم يدن ثم يتوب
وقيل الحسن الرجل يدن ثم يتوب ثم يدن ثم يتوب ثم يدن ثم يتوب
ثم يدن ثم يتوب الى منى قال ما عرف هذا الا من اخلاه
المؤمنين **وقال** ابراهيم بن ادهم خلا في الطواق ليلة وكانت
عليه مظلمة فوقف في الملام فقلت يا رب اعصمني حتى
لا اعصيتك ابدا فنهض في هاتف فقال يا ابراهيم تسأل
العصمة العبادي يطلبون ذلك فاذا عصمتهم فعلى من

انفضل ومن اغفر **وقال** بكر بن ابي سليم الصوفي دخلنا على
مالك بن انس نعوده فقلنا كيف تجدك يا ابا عبد الله فقال
ما قول لكم انكم سترون من غفواته ما لم يكن لكم في حيات
فما بوحنا حتى اغفنا **وقال** الاوراعي اذا خرجت
من الدنيا يحكمة التوحيد ما ابالي ان اتى الله وحل بدوني
اهل الارض **وروي** زبيدة في المنام فقيل له ما فعل الله بك
فقلت غفرت لي بهول الحركات الاربعة لا اله الا الله في بها
عمرى لا اله الا الله ادخل بها قري لا اله الا الله اخلا بها
وحدي لا اله الا الله التي بها ربي **وروي** السلام مالك
بن انس في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفرت لي بحكمة
كان يقولها عثمان بن عفان رضي الله عنه عند ربه الجنان
سبحان ابي الذي لا يموت وكنت اقولها **وقال** بعض
الحايقين فروي في المنام بعد موته فقال له بعد موته
ما فعل الله بك فقال اقامني بين يديه **وقال** ابي حنيفة
كل ذلك الخوف اما علمت اني كريمة **وقال** الامام
الولي قطب الدين اسمعيل بن محمد الحضري رضي الله تعالى واصحابه
لا توحشتكم الذنوب من الله على كل حال وعلى اي حال
كنتم **فلجوا** الباب فلقط جري على مقام بين يدي الله عز وجل
حتى رايت الخوف والكباير **وانى** ارجع الى رابعة العدوية
فقال لها اني اكثر من الذنوب والخطايا اوان تتعقبك
فقلت وتحدث ما سمعت يدعوك المديون عنه فكيف لا
يقبل على المقبلين عليه **وقال** يحيى بن معاذ رجا العبد
المؤمن اكثر من خوفه وذلك لان مشقة الخوف من عذوبة الغنى
ومشقة الرجا من بحر الرحمة وقد سبق في قضائه ان رحمة
سبقت غضبه **وقال** وهيب بن نبيه رايت في بعض الكتب

ادري

Copyrighted material

عن الله سبحانه وتعالى قال اني لا استحي من عبيدي وامي
يشيان في الاسلام ثم اعد بها من بعد ذلك لو لم
يعصوني عبادي خلقت خلقا يعصوني ويستغفرون لي
فاغفر لهم **وكان** اكثر من قوله الهى ابطأت الهى
ابطأت فممن بدهاتك ذات يوم لم تبط وانما ابطأت
مات ولما مات **وقال** محمد بن المنكدر قلت
لبنة في المصطفى الهى اعصمني وافقمت على الله طويلا
فرايت في المنام ان قايلا يقول لى انت الذي قلت اعصمني
فقلت نعم فقال انه لا يفعل فقلت لم قال انه يريد
ان يعصى حتى يغفر **وروي** بعضهم في المنام فقيل له ما
فعل الله بك فقال اقامت واعطاني كتابي فررت بسببه
فخلت ان اقر **فقال** لا يدع فرايقها فقلت الهى لا
تفضحنى فقال الموت الذي لم تستحي فيه ما فضحكك
فكيف افضحنى الان وانت تستحي مني **وكان** الحسن بن
شعوب يقول اقال العبد الهى عصيت يقول الله عز وجل
عبدى وانا رايت فاذا قال الهى بالفضول نطقت ويقول
الله عز وجل عبدى وانا شهدت فاذا قال الهى وانا ندمت
يقول الله عز وجل عبدى وانا علمت فاذا قال الهى وانا اعترت
يقول الله عز وجل عبدى وانا عفوت فاذا قال الهى قد
ثبت يقول الله عز وجل عبدى وانا قتلت **وحكي** عن بعض
انه قال يوما الهى انا عصيت وانا جنيت وانا خالفت
وانا اخطأت فسمعها تقا يقول وانا سترت وانا صغيت
وانا غفرت وانا عفوت **وحكي** عن الاصمعي قال رايت في
الموقف اعرابيا وسمعت يقول الهى اليك خرجت وانت
احزن **وحكي** عن علي بن قديم وانت اقدمتني وبمك اطعت

وان

وانت وفقتني وبمك عصيت **وحكي** عن علي بن قديم
حجتك على الا غفرت لي ذنبي قال الاصمعي فسمعت هاتقا
يقول لو ان ذنوبك كقطر المطر وورق الشجر وعدد الرمل
والحصي لغفرتها لك فهذا العمد الي والاقبال منك على ودعا بك
اياي **وحكي** عن الكلاباذي رحمه الله تعالى قال رايت في
المنام كان القيمة قد قامت والحق سبحانه لي في الحجاب
ووقعت في كرب عظيم واذا رجل فلاح كد في جوارى
قد طال به ارباب الديون بواجب كان عليه ولا شيء معه
فاديت ذلك القدر في الدنيا ثم انصرفت وهو يقول لي
فرج الله عنك كما فرجت عني فرايت ذلك الرجل واقفا بين
يدي الله تعالى فقال لله تعالى الهى عبدك هذا قد نفس
عني كربة من كرب الدنيا فقال الله تعالى اني قد عفوت
عنه بشفقته عليك **وكان** بعض الصالحين راة بعض
اخوانه في المنام فقال له ما فعل الله بك فقال قد غفر لي
يبي قال بم ذا فقال كاذ في الدنيا الهى اني اقول يا رب
كل شيء بقدر ترك على كل شيء اغفر لي كل شيء ولا تسألني عن شيء
فلما امت اوقفني بين يديه وقال لي يا عبدى اذ عني كما
كنت تدعوني في الدنيا قال فقلت يا رب كل شيء فقال
صدقت يا عبدى وانا رب كل شيء فقلت بقدر ترك على كل
شيء فقال صدقت وانا قادر على كل شيء فقلت اغفر لي كل
شيء فقال قد غفرت لك كل شيء فقلت ولا تسألني عن شيء فقال
ادخل الجنة بهرمني وانا ارحم الراحمين **وكان** بعض الصالحين
راة في المنام ان يرضى عليه فرائى سفيان الجنازة فهرب
حتى لا يرضى عليه فلما كان في الليل راة في المنام
في حلتيز يتختر في الجنة فقال يا عاصي بكلمت

دعا
مبارك

ة

هذه المنزلة فقال بهر بك لمن جنازتي واستخفافك في
وحي ان رجلا من بني اسرائيل كان كثير المعاصي ثم اقبله
الله فاقتل على طاعة الله واعرض عن معاصيه فلما كان في اخر عمر
قال لا هلك هل تعرفون لي من ينفع عند الله قالوا لا اما الانبياء
فلا يقبلون عليك واما الصالحون فلا ينظرون اليك فعمل
من نذكرك فسمع كلامهم خرج هاربا على وجهه فاتي بعض
الاولاد به ووضع خده على الارض ورفع طرفه نحو السماء واخذ
يتضرع ويقول لهيأت العالم يضري وقد جيتك بفقر فادج
وعمل غير صالح فاضع في ما يليق بكرمك يا كريم واذ بها تف
من اقصى الوادي يا هدا ما يصنع الرحيم الروف عن وقف
بين يديه هذا الوقوف قد بدلنا السيئات بالحسنات ورفنا
لك الدرجات في الجنات وحي ابو غالب قال كنت
اختلف الى ابي امة بالشام فدخلت يوما على فتي مريض
من جيران ابي امة وعنده عمل وهو يقول يا عبد الله
المر اترك الم انهلك فقال الفتى يا عمه لو ان الله دفعني الى
والدي فكيف كانت صانعة بي قال ندخلك الجنة قال
اسد احمرني من والدي وفتن الفتى فدخلت القبر مع عمه
فلما ان سواه صاح وفتح فقلت ما لك قال فسم الله له
في قبره وميلا نوراه وحي ان رجلا كان يتعاطى الفواحش
فلم يكد شيئا الا فعله فمرض فلم يجد جيرانه فدعا
بعضهم فقال ان جيرانى قد تاذوا مني في حيوتي وما اجد
ان اوى الموت بعد وقاتي فاذا انامت فادفني في زاوية
بيتي فلما مات روى في المنام في هيئة حسنة فقبل
له ما فعل الله بك فقال قال لي عبد ذي ضيعوك واعرضوا
عنك انا لا اضيعك ولا اعرض عنك وحي عن

أودى

بعضهم انه قال كان في جيرانى رجل شرب فلما مات
رفعت جنازته فتخبت عن الطريق حتى لا احتاج الى
ان اصلي عليه فرأى الرجل في المنام على حالة حسنة فقال
له الراي ما فعل الله بك فقال غفر لي وقال لي قل لا يوب
يعني ذلك الرجل الذي لم يصل عليه قل انتم تملكون
خزائن رحمة ربي اذا لامسكم خشية الانفاق وحي
عن ابي قلابه قال كان لي ابن اخ يتعاطى الشراب
فمرض فبعث اليه ليلا ان الحقني فاني كنت من ايت اسودين
قد دنيامنه فقلت انا لله هلك ابن اخي فاطلع ايضا
من الكوفة التي في البيت فقال احدهما لصاحبه انزل اليه
فلما نزل اليه تنحى الاسودان فحاشتم فاه فقال ما ارى
فيه ذكر اثم شتم بطنه فقال ما ارى فيه صوما ثم عاد شتم
رجليه فقال ما ارى فيها صلوة فقال لصاحبه ويحك
رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم ليس فعده من الخير شي
قد فاقطر فعاد شتم فاه فقال ما ارى فيه ذكرا ثم عاد شتم
بطنه فقال ما ارى فيه صوما ثم عاد شتم رجليه فقال
ما ارى فيها صلوة فقال ويحك رجل من امة محمد صلى الله
عليه وسلم ليس فعده من الخير شي اصعد حتى انزل انا قول
الآخر فشم فاه فقال ما ارى فيه ذكرا ثم شتم بطنه فقال
ما ارى فيه صوما ثم شتم رجليه فقال ما ارى فيها صلوة
ثم دعا فخرج لسانه فقال الله اكبر اراه قد كبر فكبر
في سبيل الله يريد بها وجه الله يا نسا كيه قال ثم قاضت
نفسه فشتمت في البيت راحة المشاك فلما صليت
الغداة قلت لاهل المسجد هداكم في رجل موافق الجنة

عاده

وحدثتهم بحديث ابن ابي حنيفة قال بلغني ذكر ان تاجيك قالوا البنت
بالتاجيك انما هي انطاكية فقلت والله لا اسميها الا كما سماها
الملك **عنه** عن مالك بن دينار قال رايت بالبصرة قوما
يحملون جنازة وليس معهم احد فسالتهم عنه فقالوا
هذا رجل من كبار المذنبين وعظماء المسرفين وقد امتنع
الناس من تشييع جنازته وليس له صديق قال فتبعوه
صليت عليه وانزلته في حفرة ثم انصرفنا الى اهل هناك
فمنيت **عنه** فرائد ملكين قد نزلوا من السماء ففترقوا ففرل
احدهما فقال لصاحبه لا تعجل عليه واختر عينيه
فقال قد اخترتني فوجدتهما مملوتين بالنظر الى ما لا
يحل قال فاختر لسانك قال قد اخترتني فوجدته
مملوا بالخوض بالباطل قال فاختر اذنيه قال قد
اخترتهما فوجدتهما مملوتين بسماع ما لا يحل قال
فاختر يديه قال قد اخترتهما فوجدتهما مملوتين
بتناول الحرام قال فاختر رجليه قال قد اخترتهما
فوجدتهما مملوتين بالسعي الى المحرمات فقال يا ابي حنيفة لا تعجل
عليه ودعني انزل اليه قال فنزل اليه فاقام ساعة
ثم قال لصاحبه يا ابي حنيفة قد اخترت قلبك فوجدت
فيه ذرة من التوحيد الكثرة مرحوما **عنه** عن بعض
الصالحين قال كان الى جاني عجز وكان لها ولد مسرف
على نفسه فلما حضرته الوفاة قال يا امي اضعي خدي
على الارض ففعلت وجعل يبكي فلما اشرق على الموت قال
يا امي بالله عليك لا تعلمي احدا بموتي واجعلي قبري في
بني اديت جيران من الاحياء ولا احب ان اودي

يا ابي حنيفة

جيران من الاموات ففعلت ما اوصاها به ودفنته في بيته
فلما كان في بعض الليالي راته في المنام في رياض حسنة وقصر
من ياقه وبين عينيه مكتوب بالنور هذا عبد اعترف
بذنبه ففعلت قالت فقلت له يا ولدي وكيف وصلت
الى هذه المنزلة فقال لما قبضت او قفني الحق بين يدي
فقال يا عبد ي هجر ك الناس حنقا عليك وغلقوا ابواب
الرحمة عنك بين يديك كاه عفو صاقي عن سيئاتك
او كان خزاين ملكي مفتقرة الى احسانك ففعلت رحمت افقارك
وتضرعك وتذللك اذهب فقد غفرت لك **عنه** وقال
عنه الصالحين كان الى جاني شاب من المسرفين
على نفسه فلما حضرته الوفاة جلس اهله بيكون حوله
وجعلت امه توبخه وتلومه على ما كان يصنع وجعل
ابوه يقول يا بني هذا المصراع الذي حادك **عنه** هذا المصراع
الذي اندرتك ثم وضع وجهه على وجهه وجعل يقول
قد كنت اندرك الحكماء وخطبة فلما موت عن مهاد حتى
واحسرتا لو كان يرجع ما مضى او كان قوتي نافع واحسرتا
فلما سمع الشاب فتح عينيه واسار الى بيته وامه ان اقر يا مني
فقر يا منه فقال لو ان الله عز وجل رد اعمري اليكما هل كنتما
تعد باي فقال لا والله بل لو امكننا قد ينالك بانفسنا
فقال والله ان الله ارحم منكم وابر ولقد وصل الى
من ورافته قبل ان يكون منك ما شئ من ذلك ثم مات
من ساعته فروي بعد موته في المنام ففعل ما فعل الله
بك فقال او قفني بين يدي وقل يا عبد ي من انك
اني ارحم بك من امك وابيك وان رافتي وصلت اليك
قبل ما فتيتا فقلت يا رب حين كنت في الاخلاص صوتي

جيران

وحفظتني ووقيتني وعذبتني ولم تزل تلتطف بي الى ان
أخرجتني في احسن تقويم من ابرزني منك يا رب فقال
صدق يا عدي اذهب فقد غفرت لك **ويحكى** انه
حضر الحسن البصري في جنازة فجا الفزدق وجلس الى جنبه
وقال الشاعري يقول الناس اجتمع في هذه الجنازة خير
الناس وشر الناس فقال الحسن ما انا بخيرهم ولا انت بشرهم
ولكن ما اعدت لهذا اليوم فقال شهادة ان لا اله الا الله
منذ سبعين سنة فقال نعم والله العلة فلما مات الفزدق
راه بعض اصحابه في المنام على هيئة حسنة فقال له ما فعل
الله بك فقال غفرت لي بالكلمة التي قلتها للحسن البصري **وذكر**
ابن ابي الوفا في طبقات الحنفية في ترجمة الحسن بن عثمان الريادي
انه راى ربه العزة عز وجل في المنام فقال رايت نوراً عظيماً
لا احسن اصفره رايت فيه تنجماً رفيعاً في انه النبي صلى الله عليه
وسلم وكانه يشعع لرجل من اصحابه وسمعت قايلاً يقول
اولم يكفك اني انزلت عليك في سورة الدعد وان ربك
لدومغفرة للناس على ظلمهم قال ثم انتهت والحسن المديني
من اصحاب القاضي ابي يوسف صاحب ابي حنيفة رحمه الله
ويحكى عن علي بن الموفق الصوفي رحمه الله تعالى قال رايت ربه
العزة تبارك وتعالى في المنام فقلت يا رب قد وهبت
حسنا في امانة صلى الله عليه وسلم فعاقتني بسياهم
فناداني الرب عز وجل انت الذي تتكلم على عبادي وانا
الكريم فتعزيتي وخلا لي لا غفرن لمن قال لا اله الا الله محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مخلصاً من قلبه ثم التفتني
في رحمة فادخلني الجنة **وسئل** الامام احمد
احمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن امته محمد صلى الله عليه

ابن حنبل

ابن حنبل رحمه الله تعالى قال نعم فقتل لما الدليل على
ذلك قال قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً فقتل
له هذا المن اجتنب الكبائر فما الدليل لمن لم يجتنبها قال
قول النبي صلى الله عليه وسلم شفا عني لاهل الكيناي من امية
ويحكى ان ابا العباس بن شريح رحمه الله تعالى راى في المنام
في مرض موته كان القيمة قامت واذا الجبار سبحانه وتعالى
يقول ابن العلاء فجاوا فقال لهم ما ذا عملتم فيما علمتم قالوا
يا رب قصرنا واساننا في اعادة السؤال كانه لم يرض الجواب
فقلت اما انا فليس في صحيفتي الشكر وقد وعدت ان تعف
ما دون ذلك فقال اذهبوا فقد غفرت لكم ومات بعد ذلك
بثلاث ليال رحمه الله تعالى **ويحكى** عن العقبه الصباح
ابي بكر بن يوسف المكي الحنفي رحمه الله تعالى قال رايت في
النام كان القيمة قد قامت واحضرت الائمة الاربعة
ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد بن حنبل فقال لهم
الحق سبحانه وتعالى ارسلت اليكم رسولا واحداً وشرعية
واحدة فجعلتموها اربع شرايع فلم تجبه احد فاعاد السؤال
فقال الامام احمد يا رب انك قلت وقولك الحق لا
يشكلون الا من اذن له الرحمن وقال صواباً قال تكلم فقال
يا رب من شهدوك علي فقال الملائكة فقال يا رب لنا
فيهم القدح حيث قلت وقولك الحق واذا قال ربك
للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اجعل فيها من
يفسد فيها ويسفك الدماء قشيد واعلى ابننا آدم
قتل وجوده **قال** حبلود كمر تشهد عليكم قال يا رب

Copy

iversity

كانت الجلود في الدنيا لا تنطق وهي اليوم تنطق مكرهة
وشهادة المكرم لا تصح فقال تعالى انا اشهد عليكم فقال
حاشاك يا رب حاكم وشاهد فقال اذهبوا فقد غفرت
لكم والحكايات في المعنى كثير شهيد ورحمة الله واسعة كبيرة
الفصل المختار في ذكر اشعار مناسبة لموضوع
هذا الكتاب للامام الشافعي رضي الله عنه وارضاه
ولما قسى قلبه وضاعت مزاياه جعلت رجائي نحو عفوك سدا
تعاظمني ذنبي فلما قرت نيتي بعفوك ربي كان عفوك اعظما
فازلت عفوقن الذنب لم تزل تجود وتعفومنة وتكرما
ولعبت بدين سفيان العجلي رحمه الله تعالى وكان الحجاج
يكبر رعا عند موته
يارب قد جلف العبد واجتهد واهل ايمانهم حارني من ساكني النار
اتحافون على عمياء ويجهلهم ما ظنهم بعظيم العفو عفار
وللامام احمد بن ابي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي
رحمه الله تعالى

يا كثير الصفح عن كثرة الذنب لذي
جارك المذنب يرجو العفو عن جرم يذنب
هو ضيف وجبر الضيف احسان اليه
ولما فظ اني الوليد عبد الله بن محمد بن ابي يوسف الازدي
القرطبي المعروف بابن الفرضي رحمه الله تعالى
اسير الخطايا عند بابك واقف على وجل مما به انت عارف
بخاؤ ذنوبك لم يغب عند علمها ويرجو فيهما فهو راح وخاف
فيا سيدي لا تخزني في صحيفتي اذ انتشرت يوم الحساب القسايف
وتكون موشى في ظلمة القبر عندما يصد ذو القربا ويجفوا المكلف

لين ضاق عني عفوك الواسع الذي ارجي لاسرا في فاني لتالف
وللمخبر بها في المعنى باي نواس حمد الله تعالى
لين كنت بالنيران او عدت من عصى
وان كنت موصوفا ببطش وقوف
فمن وصفك الاحسان والبر والطف
ركبنا خطايانا وسترنا مسبل
اذا اخبر لم نعلموا ونغفوتكم
فمن غيرنا يغفوا وغيركم من يغفوا
ولما يضار حمد الله تعالى
يارب ان عظمت ذنوبي كثرة
فلقد علمت بان عفوك اعظم
ان كان لا يرجو الا محسن
فمن يلود ويستغيث المجرم
ما لي اليك وسيلة الا الرجاء
لعظيم عفوك ثماني مسلم
وللامام بها الدين السخاوي رحمه الله تعالى انشد لها عند وفاته
قالوا اناني ديار الحصى وبينزل الركب بغناهم
فكل من كان مطيعا لهم اصبح مسرورا ببقاياهم
قلت فلي ذنب فمما جيلتي باي وجه اثلقا لهم
قالوا فان العفو من شافهم لا سيما ممن ترجاهم
وللامام الحافظ ابي القاسم السبيل رحمه الله تعالى
يامن يرى ما في الضمير ويسمع هانت العبد لكل ما ينو فبح
يامن يرزج للشدايد كلها يامن اليه المشتكى والمفرج

و يستجبر

وعنه
عند

يا من خدائين مذكور في قول كن **امين** فان الخير عندك اجمع
مالي سوى فقري اليك وسيدتي فبا الافتقار اليك فقري اذ
مالي سوى قرعي لبائك حيلة فليكن رددي فاي باب اقترع
ومن الذي ارجو واهتف باسمه ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لجودك ان يفتط عاصبا الفضل اجزل والمواهب اوسع
حاشا لمجدك ان تحب املا ما زال في احسان عفوك يطمع

وللشيخ شمس الدين اللبان رحمه الله تعالى

- يا عبدنا الا بق عن بابنا ارجع البنا تلوقنا الوداد
- وابك ونتم واندم على مضي هانت فقير ما مضى لا يعاد
- كم مذب مثلك لما اتى مستغفرا وقد نال من المارد
- نحن الذي من عاد عدنا له وفاز بالتقريب بعد البعاد
- نخب من ثاب ومن جانا من كسر ابدلنا وانقباد
- دموع تجري ونيرانه ذان وقود في صميم القواد
- ليس له شافع عندنا الا اليك والحق في يوم المعاد

ولمؤلف الكتاب جبر الله كسره وكشف ضيق امين
قال النصيح اما تخاف غدا اذا

حشر الوري شوم المعاصي والجرم
قلت استمع مني كلامي يا حي

ما ذا يكون من الكريم سوى الكرم
خاتمة قال مولف وفقد الله مراضيه واهل الفضل

مساعبه انتم بعون الله ما اردت جمعه من هذه الكتاب
وقيد اني بجلالة تحفة لاولي البصاير والالباب تقربه
اعين اهل الوداد وتيسر اليه قلوب اهل الصدق من العباد
وقد رايت ان اذكر ههنا سيد الاستغفار الذي ورد
عن المصطفى المختار صلى الله عليه وسلم والار الاطهار واصحابه

خاتمة

الاخيار واذكرهم بالسند الصحيح متصلا مع النبي صلى الله
عليه وسلم والله اسأل ان يصل شيعي بسببه ويرزقني
بخدمته خديته والسعي في تطلبة الفوز الاعظم فاقول
معتمدا بالله متوكلا عليه **اخبرني** شيخنا الامام خاتمة
الحفاظ خادما السنة ابو العباس زين الدين احمد راحله
بن عبد اللطيف الشرجي رحمه الله تعالى وجزاه عن خير اقرانه
من عليه في سنة ست وثمانين وثمان مائة بمنزلة مدينة
زبيد حر سها الله تعالى **قال** اخبرني شيخنا الامام الحافظ

نقيب الدين ابو الربيع سليمان بن ابراهيم بن عمر العلوي رحمه الله
تعالى اجاز ان لم يكن سمعا بتعز حرسها الله تعالى في سنة
ثلاث وعشرين وثمان مائة **قال** اخبرني الشيخ الامام
الحافظ شرف الدين شيخ المحدثين موسى بن مري بن علي
الدمشقي المعروف بالغزوي قراة مني عليه في سنة خمس وتسعين
وسبعمائة **قال** اخبرنا الشيخ الامام المسند ابو

العباس احمد راني طالب الحجار القضاة سمعا عليه في
سنة خمس وعشرين وسبعمائة **قال** اخبرنا الشيخ الصالح
ابو عبد الله الحسين المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي
البغدادي سمعا منه في سنة ثلثين وسبعمائة **قال** انا

الامام الحافظ ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
السجزي الصوفي سمعا منه في شهر صفر سنة ثلاث وخمسين
وسبعمائة **قال** اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن عبد الرحمن
بن محمد بن المظفر الداودي البوشنجي سمعا منه في سنة خمس
فنتين واربع مائة **قال** الامام ابو محمد عبد الله بن احمد
بن محبوب النحوي الشرجي سمعا منه في شهر صفر سنة احدى
وثمانين وثلثمائة **قال** الامام ابو عبد الله محمد بن يوسف

الاخبار

بن مطر بن صالح بن بشر بن ابراهيم الفريسي سماعا منه
في سنة خمس عشرة او ستة عشرة وثلاثمائة **قال** انا الامام
الحافظ الكبير سيد حفاظ الاسلام ابو عبد الله محمد
بن اسمعيل بن ابراهيم بن المعينة الجعفي البخاري
رحمه الله تعالى سماعا عليه مرتين مرة بغير سنة
ثمان واربعين ومائتين ومرة بخاري سنة اثنتين وخمسين
ومائتين **قال** حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا الحسين
نا عبد الله بن بريدة **حدثني** بشر بن كعب العدوي **قال**
حدثني شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم **قال** سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت
انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك
ووعدك ما استطعت اعود بك من شر ما صنعت ابوء لك
بنعمتك علي وابوء بك بني فاعف عني فانه لا يغفر الذنوب
الا انت **قال** ومن قالها من النهار موقفا بها
وات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها
من الليل وهو موقف بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل
الجنة **وهو** الاسناد الى الامام ابي عبد الله
الخاري رحمه الله تعالى اروي جميع جامع الصحيح قرا مني
علي بن حماد مقدم الذكر رحمه الله تعالى **وقرا**
عليه من الكتب التي رويت منها في كتابي هذا ما عدي
صحيح البخاري صحيح الامام مسلم بن الحجاج القشيري
وموطا الامام الكبير امام دار الهجرة ابي عبد الله مالك بن
الاصمعي بن سنان الامام ابي داود سليمان بن الاسود
السجستاني وجامع ابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي و
الامام ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وكتاب

عمل اليوم والليلة للحافظ ابي بكر محمد بن اسحق بن الشيخ
رحمه الله تعالى وغير ذلك واجاز لي رحمه الله تعالى
رواية جميع كتب الحديث عنه وسائر ما يجوز له وعنه
روايته من فنون العلم النافع وفي بحمد الله تعالى
غيره مشايخ كثيرين يزيدون على العشرين اضربت
من ذكرهم ايشارا للاختصار ولئلا يسأم مطالع
هذا الكتاب ومحصله من التحويل والاكتفاء والله
الحمد والمنة علي ما اولاني من فضله الشامل واتاني
من بركة الكافل واحسانه الكامل اللهم
اني اسالك توبة نصوحا وعلا صحتها والتوفيق
للفعل الصالح والاهتداء الى فعل الخيرات والمصالح
وان تبارك لنا في علمنا وتقبل منا صالح عملنا وان
تختم لنا بالخير عند انقضاء اجلنا وتعاملنا
بخير الطافك في جميع احوالنا واحمدك الله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الله
صل وسلم علي سيدنا محمد النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه
وذريته كما صليت علي ابراهيم وال ابراهيم وبارك
علي محمد النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه وذريته
كما باركت علي ابراهيم وال ابراهيم في العالمين انك
جميل مجيد واختم لنا منك بخير واصبح لنا
شأننا كله واحسن عاقبتنا في الامور كلها واجزا من خزي
الدنيا وعذاب الآخرة يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين
يا ارحم الراحمين وحسبنا الله ونعم الوكيل في الدين
والدنيا والآخرة ما همنا به وما لم نهتم به وكن لنا متوليا
في جميع الامور وافعل ذلك بوالديننا ومشايعنا واجبتنا

Copy

واخواننا واصحابنا ومن اوصانا بالدعاء ومن احسن الينا
ونجميع المسلمين يا رب العالمين واحمد الله رب العالمين
وصلّى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آل الطيبين
واصحابه اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلّى الله على محمد وآله وصحبه
ق **مولف** وفقه الله لصاح العمل وختم له بخير
عند انقضاء الاجل **فرغ** من جمعه مستهل شهر
ربيع الاول من سنة ثلاث وتسعين وثمان مائة بمدينة
ربيع حرسها الله تعالى **و فرغ** من تحصيله نهار الخميس
بعد صلاة الظهر سابع عشر شهر رمضان الكريم سنة سبعة
و ثمانين ومائة والف في مدينة ربيع **واحمد الله رب العالمين**

علي يد العبد الفقير الحقير

حدر اخذ المحمدي

غفر الله له ولوالديه

ولمشا يخدع

المسلمين

امير



كله